

AL-ITTIHAD — 22 Septembsr 1951 — אל-אתיחאד

٢٢ ايلول سنة ١٩٥١ — الثمن – ٣٠ – ملا — العدد ٢٢ السنة الثامنة

ماذا يفعلون في باريس ؟!

منذ اكثر من اسبوع وممثلون عن حكومات اسرائيل وشرقي الاردن وسوريا ولبنان ومصر مجتمعون في باريس باشراف لجنة «التوفيق» الامريكية – الفرنسية – التركية . والغرض المعلن من وراء هذا الاجتماع هو الوصول الى حل للقضايا المعلقة بين حكومات الدول العربية وحكومة اسرائيل ، واحلال السلام فيما بينها .

واعلن رسميا ان الذي اوعز بعقد هذا الاجتماع ، وضغط على مختلف الحكومات المعنية لحضوره ، هو الحكومة الامريكية « التي تبدي اهتماما بالغا بنجاح مؤتمر باريس » كما نشرت صحيفة « النيويورك هرالد تريبون »

وواضح ان اهتمام الحكومة الامريكية بمؤتمر باريس ، الذي جمعت هي نفسها شمله ، هو جزء من اهتمامها بتحضير « جبهة الشرق الاوسط » للحرب العدوانية التي تنسج خيوطها منذ وقت طويل .

ان « مؤتمر باريس » يعقد في وقت تم فيه الاتفاق بين الاوساط الحاكمة في امريكا وبريطانيا وفرنسا على ادخال تركيا واليونان الى حلف العدوان المسمى ، على رغم انف الجغرافيا ، بحلف دول الاطلنطي !

ويعقد ايضا في وقت انتهت فيه الاوساط الحاكمة الامريكية من وضع الخطوط النهائية لتأليف جبهة عسكرية تضم امريكا واليونان وتركيا واسرائيل وتكون بقيادة امريكا وتسعى الى ضم سوريا ولبنان ومصر وغيرها من الدول العربية اليها .

كل هذه الدلائل تشير ، بوضوح ، الى ان الاهتمام في «مؤتمر باريس »ليس في الواقع منصبا على تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية ولا على حل مشكله اللاجئين الفلسطينيين او غيرها من القضايا التي تركتها وراءها المجزرة الفلسطينية التي اثارها المستعمرون واعوانهم بين العرب واليهود .

ان ممثلي الاوساط الحاكمة في اسرائيل وفي الدول العربية مجتمعون في باريس بقصد وضع « الصيغ الملائمة » ، باللغتين العبرية والعربية ، لاوامر تجار الحرب الامريكيين الذين يعملون على تأليف حلف عسكري عدواني من هذه الدول مع تركيا واليونان بقيادتهم .

ان «السلام» الذي يريد المستعمرون الامريكيون احلاله بين اسرائيل والدول العربية ، هو « سلام » الكتل العسكرية العدوانية والعبودية التامة .

وهو يتعارض كل التعارض مع مصلحة شعوب اسرائيل والاقطار العربية ، هذه الشعوب التي تشن اليوم نضالا متعاظما من اجل السلام وضد استعباد اقطارها وتدخل المستعمرين في شؤونها الداخلية وضد تحويل اوطانها الى قواعد عسكرية للمستعمرين وابنائها الى طعام لمدافعهم .

ولذلك كان من الطبيعي ان تنفر شعوب اسرائيل والبلاد العربية من اجتماع ممثلي حكومات هذه الاقطار في باريس ، وان لا تؤيد مباحثات «السلام» الوهمي التي تجري هناك .

ولان هذه الشعوب لا تؤيد «مؤتمر باريس» وتعارض فيه وفي المؤامرات الاستعمارية التي تجري فيه ، فان الفشل سيكون مصيره ، كما كان الفشل من قبل

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ »

الاتحاد

مؤتمر شعوب الشرق الاوسط يعقد في القاهرة في اوائل ١٩٥٢

الشرق الاوسط وشمال افريقيا يدعو لتشديد النضال من اجل السلام

اجتمع في روما ، من ٨ الى ١١ ايلول الجاري ، ممثلون عن اقطار الشرق الاوسط وشمال افريقيا – ايران والعراق ، وسوريا ، ولبنان ، واسرائيل ومصر ، وتونس ، والجزائر ، ومراكش للتحضير لعقد مؤتمر شعوب الشرق الاوسط لتشديد النضال من أجل السلام.

وقد مثل اسرائيل في هذا الاجتماع عضو الكنيست اميل حبيبي ، واهرون كوهين ، ومناحم دورمان .

وقرر المجتمعون بالاجماع اصدار البيان التالي :

بناء على نداء دمشق الصادر في ٢ ايار ١٩٥١ من أجل عقد مؤتمر لشعوب الشرقين الادنى والاوسط وشمالي افريقيا ، اجتمع ممثلون عن هذه البلدان المختلفة في روما في ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ ايلول ١٩٥١ . وبعد نقاش واسع توصلوا الى آراء موحدة ومقترحات اجماعية :

إن خطر حرب عالمية جديدة قد تفاقم .

وإن تزايد سرعة التحضيرات لهذه الحرب يحول بلادنا ، رغم إرادتنا ، الى قواعد للعدوان والى بؤر للدس والاستفزاز والنهب ، والى مستودع بشري لهذه الحرب . إن ارضنا توشك ان تصبح مسرحا لاعمال التدمير والمجازر .

إن شعوبنا تطمح ، بحق ، الى حياة حرة مستقلة . وان الحرب التي تهيأ ، ترمي الى ابقاء وتعميم نظام الاستعباد السياسي والاقتصادي والثقافي الذي تعانيه شعوبنا منذ زمن طويل .

والدليل على هذا ما نراه في بلادنا ، نتيجة للتحضير للحرب ، من ازدياد الاضطهاد القومي وخنق الحريات المكتسبة .

وكذلك ، فإن الحروب المشتعلة اليوم ما هي الا حروب لاعادة الاحتلال الاستعماري كما هي الحال في كوريا وفي فيتنام ، في نفس الوقت الذي ترمي فيه الى وضع الاسس لمجزرة عالمية جديدة .

وان شعوبنا وهي تناضل من أجل حريتها واستقلالها (كنضال الشعب الايراني من أجل تأميم البترول وكفاح الشعبين المصري والسوداني من أجل جلاء الجيوش الاجنبية عن وادي النيل وانهاء النظام الاستعماري في شمال افريقيا الخ ..) انما تقدم مساهمة متعاظمة في درء الخطر .

ولكن العمل المشترك لجميع الشعوب المتضامنة معاً هو وحده الكفيل بأن يقهر هذه الحرب .

وهذا العمل الموحد الذي قامت ، ولا تزال تقوم به ، مئات الملايين من البشر يستطيع ان يفرض السلام الذي يشل قوى اولئك الذين يريدون الحرب ، هذا السلام سوف يزعزع ، بالتالي ، قوى الارهاب ويسهل امام شعوبنا بلوغ استقلالها الوطني التام بالطرق والاساليب التي تختارها .

ومن ثم فإن لشعوبنا مصلحة وطنية وحيوية في مقاومة كل المشروعات الحربية مقاومة حازمة وان اشتراكها الاجماعي في الكفاح العام الذي تقوم به الشعوب لفرض السلام هو عمل حاسم في تقرير مستقبلها .

ولهذا فإنه يقترح للمؤتمر جدول الاعمال الآتي :

١ شعوب الشرقين الاوسط والادنى وشمال افريقيا تجاه تفاقم خطر حرب عالمية جديدة

أ – القضية الوطنية لهذه الشعوب ونضال الشعوب العام من أجل السلام

ب – موقف هذه الشعوب ازاء التوتر الدولي وخطر امتداد النزاعات الحالية .

٢ أهمية وتوسيع مساهمة شعوب الشرقين الادنى والاوسط وافريقيا الشمالية في عمل الشعوب العام والموحد لفرض السلام .

سينعقد هذا المؤتمر في القاهرة في شهر يناير ١٩٥٢

انتخابات عامة في بريطانيا في الشهر المقبل

لندن – اعلن كليمنت اتلي ، رئيس الحكومة البريطانية ، مساء الاربعاء ، ان الانتخابات العامة للبرلمان البريطاني ستجري في ٢٥ تشرين الاول المقبل ، ودعا البرلمان الحاضر الى العودة من عطلته الصيفية والاجتماع في ٤ تشرين الاول بدل ١٦ منه . وسيحل البرلمان الحالي في ٥ تشرين الاول . ويجتمع البرلمان الجديد في ٣١ اكتوبر .

عمال وموظفو الدولة في ايطاليا يعلنون اضرابا عاما

روما – اعلن عمال وموظفو الدولة ، وعددهم مليون ونصف المليون ، اضرابا عاما لمدة ٢٤ ساعة مطالبين برفع اجورهم ، فتعطلت اعمال الحكومة في كل انحاء ايطاليا . وتعطلت حركة القطارات . ونتيجة لهذا تعطل العمل في كثير من المصانع في مراكز ايطاليا الصناعية ، مثل ميلانو وتورين .

قبرص لن تكون قاعدة عدوان

نيقوسيا – قرر مؤتمر السلام القبرصي مقاومة ما تقوم به بريطانيا لتحويل قبرص الى قاعدة للعدوان على الاتحاد السوفياتي .

وقد وقع حتى الان ربع سكان الجزيرة على نداء السلام .

واشترك في المؤتمر ٤٠٠ مندوب من كافة انحاء الجزيرة ، تحت شعار : « قبرص لن تصبح قاعدة عدوان »

عودة اميل حبيبي من روما

حيفا – عاد ، ظهر الاثنين الماضي بالطيارة من روما ، عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي ، بعد ان اشترك في جلسات اللجنة التحضيرية لمؤتمر شعوب الشرقين الادنى والاوسط وشمال افريقيا ممثلا عن حركة السلام في اسرائيل

مخيم السلام للشبيبة

حيفا – ابتدأ هنا ، يوم السبت الماضي بناء مخيم السلام القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، على جبل الكرمل فقد توافد الى مكان المخيم الرفاق من مختلف الفروع للعمل في كتيبة البناء .

وتم حتى الان ادخال الماء ، والعمل جار لبناء شبكة الانارة الكهربائية ، والبرج العالي الكبير الذي سيرتفع عشرات الامتار في الفضاء حاملا شعار اتحاد الشبيبة الشيوعية منيرا ، وسيبنى قريبا المسرح الكبير وتنصب الخيام ويبنى المعرض ... الخ .

وما ان يحين يوم ٥١/٩/٢٨ حتى يكون المخيم جاهزا معدا لحفلة الافتتاح هذا وما زالت الفرصة متاحة لجميع الاصدقاء لتسجيل اسمائهم للاشتراك في المخيم ، فليتصلوا حالا بالرفاق من اصدقائهم او بنوادي الشبيبة الشيوعية

الكنيست تناقش مشروع الميزانية

المشروع قائم على تأييد مشاريع الحرب الاميركية

القدس – قدمت الحكومة الى الكنيست يوم الثلاثاء مشروع ميزانية لثلاثة اشهر (تشرين الاول – كانون الاول) تبلغ ٢٧ مليون و ٤٠٠ ألف ليرا . منها نحو ٤٠ بالمئة لنفقات وزارة الدفاع والبوليس . ومقابل هذا خصص لوزارة المعارف مليون و ٦٠٠ ألف ليرا فقط وللصحة مليون و ٣٠٠ ألف ليرا . وتعتمد الميزانية بشكل خاص على زيادة الضرائب غير المباشرة على جماهير الشعب .

وفي المناقشة تكلم برنشتاين (من «الصهيونيين العموميين») فايد اقتراحات وزير المالية بتغطية ميزانية الأمن والميزانية العادية بفرض الضرائب ولمح الى وجوب تخفيض الاجور .

وتكلم النائب الشيوعي ماير فلنر فقال ان مشروع الميزانية قائم على تأييد مشاريع الحرب الاميركية وعلى اساس سياسة مقاومة للشعب ، وطلب رصد مليوني ليرا لاسكان القادمين الجدد ولا سيما اولئك الذين يقيمون في الخيام ، وزيادة مخصصات الصحة والتعليم ، ورفع اجور عمال وموظفي الدولة ، ورصد ميزانية كافية للمؤن ، وتخفيض الضرائب غير المباشرة التي ترهق جماهير الشعب ، وان يعفى من ضريبة الدخل الذين لا يزيد دخلهم على ٦٠٠ ليرا في السنة .

وقال ان ٤٠ بالمئة من الميزانية قد خصص لوزارة الدفاع والبوليس ، وعدا هذا يسمح للحكومة بان تنفق على الاغراض العسكرية مبالغ أخرى تعينها اللجنة المالية بناء على اقتراح الحكومة ودون موافقة الكنيست . يقولون لنا ان ميزانية الأمن العلنية والسرية هي للدفاع عن استقلال اسرائيل . ولكن كيف تفسر الحكومة تصريح لوي ليبسكي رئيس مجلس الطوارئ الصهيوني في اميركا امام لجنة مجلس الشيوخ الاميركي وطلبه من مجلس الشيوخ ان يرصد مبالغ كبيرة لاسرائيل والاقطار العربية للتسلح والاغراض العسكرية الاخرى .

لو كانت النفقات على الامن تستهدف الدفاع عن استقلال اسرائيل حقيقة – كما يزعم ممثلو الحكومة ، ويطلبون منا على هذا الاساس ان نقتصد في الاكل والملبس وفي الانفاق على التعليم – لما سمعنا اقتراح ليبسكي هذا ، ولما سمعنا تصريحات بن غوريون المتكررة التي نشر احدها في كتاب سفير اميركا السابق في اسرائيل ، وهو ان اسرائيل في حالة نشوب حرب ، لن تكون محايدة ، بل ستحارب الى جانب الولايات المتحدة .

وفي اليوم التالي استؤنفت المناقشة فاجمع ممثلو البرجوازية ونواب المباي على المطالبة بتخفيض مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب .

وتكلم ايرم (من المبام) ، فقال انه لا يرى ان المقصود بميزانية الأمن اغراض عدوانية ضمن نطاق سياسة الاستعمار ، بل هو يرى وجوب زيادة التسلح لأن هنالك «خطر جولة ثانية» وسيرد وزير المالية على النقاش يوم الاثنين .

اجتماع لانصار السلام في احدى القرى المصرية النائية

كبار رجال الفن في مصر يوقعون على نداء السلام

الكحلاوي يقول : نلت شهرتي من الشعب ، ومع الشعب اكون !

القاهرة – تتعاظم حملة جمع التواقيع على نداء السلام الجديد في جميع انحاء القطر المصري . وبوحشية بالغة يلاحق البوليس الشبان والشابات الذين يجمعون التواقيع على نداء السلام ولكن الارهاب لا يخيف انصار السلام ، الذين وصلوا الى ابعد القرى المصرية المعزولة عن العمران ، فكانت جماهير العمال والفلاحين تستقبلهم بحماس بالغ وتهرع الى التوقيع على النداء .

واستجاب عدد كبير من رجال الفن والسينما في مصر الى نداء لجنة السلام المصرية ووقع على نداء السلام الجديد

ومن الموقعين المطرب الشعبي محمد الكحلاوي الذي قال ، وهو يوقع : « انا فنان شعبي ، نشأت من الشعب ، وقدمت فني للشعب ، ونلت شهرتي من الشعب ، فهذا الشعب عندي اغلى ما في الوجود . وهذا الشعب هو الذي ستكويه الحرب وتقتله وتجوعه ، وانا دائما مع الشعب ، لا اريد له الموت ولا الجوع ولا اليتم . وانما اريد له المجد والحرية والامن والرخاء . وكل مصري لا يقول بذلك يخون الشعب » .

وكان بين الموقعين ايضا المخرج السينمائي المعروف احمد كامل مرسي والموسيقار المصري الكبير مدحت عاصم والمخرج السينمائي المعروف بدرخان وغيرهم .

ومما يذكر ان قرية «مدينة دمياط» وقعت بجميع اهاليها دون استثناء على نداء برلين ، مع ان انصار السلام لم يصلوا اليها ونسخت النداء من مجلة « الكاتب » ووقعت عليه .

حزب الوحدة الاشتراكية يدعو عمال المانيا الغربية الى النضال

ضد التحضير للحرب وضد التسلح ومن اجل اعتقال المجرمين النازيين

برلين – وجه حزب الوحدة الاشتراكية في جمهورية المانيا الدمقراطية كتابا مفتوحا الى جميع عمال المانيا الغربية ، يدعوهم فيه الى القيام بعمل موحد على اساس برنامج لمنع اعادة تسليح المانيا ، ولتطهيرها من النازية واعتقال الضباط النازيين .

وجاء في هذا البرنامج المقترح :

١ – ان اعلان التجنيد الاجباري معناه خرق دستور حكومة بون . والواجب الاول على جميع الالمان طلاب السلام هو تشديد الضغط لاجراء استفتاء عام حول اعادة التسليح . ويجب النضال من اجل المحافظة على الحق الدستوري لكل الماني في ان يقول كلمته ضد قانون التجنيد الذي اعده الجنرالات الهتلريون .

٢ – يجب رفض الخدمة في اية وحدة عسكرية مكشوفة او متسترة . ويجب شن حملة شرح واسعة لكي لا ينجر اي شاب الماني وراء التحضير للحرب الموجه ضد شعبه

٣ – ان ارباب تروستات الفحم والفولاذ والحديد والمنتجات الكيماوية ، قد مكنوا ثانية من الوقوف على رأس العسكرية الالمانية التي تبعث الآن ، وعلى رأس التحضير للحرب . ان السلام لن يحقق ولن يضمن ما لم يمنع ارباب الاسلحة هؤلاء من ممكنات تنفيذ مؤامراتهم ، بتحويل اراضيهم ومصانعهم ومشاريعهم المختلفة الى الشعب

٤ – يجب رفض انتاج اي نوع من الاسلحة او نقله

٥ – يجب النضال ضد عبء الضرائب المفروضة نتيجة لاعادة التسلح والتحضير للحرب ، ومن اجل رفع الاجور وتحسين شروط العمل بقيادة لجان اضراب منتخبة

٦ – الاتحاد للدفاع عن الحقوق الدمقراطية والنضال ضد اعمال الارهاب التي يقوم بها وزير الداخلية الفاشستي وزبانيته ضد منظمات العمال وانصار السلام

٧ – الدفاع عن ، والتضامن مع ، كل العمال وانصار السلام ، الذين يقعون ضحايا للارهاب

٨ – النضال من اجل اعتقال كل الجنرالات والضباط الخونة الذين يعملون على بيع الشبيبة لاسيادهم الاجانب ليموتوا من اجل مصالح اجنبية .

٩ – ... على جميع المنظمات الرجعية والعسكرية التي تروج الدعاية للحرب و«للثأر» ، وتشجع الارهاب ضد الاهلين المسالمين .

١٥ مليون الماني

يوقعون حتى الآن على نداء السلام

برلين – وقع حتى الآن ١٥ مليون شخص في جمهورية المانيا الدمقراطية على النداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى . وهذا يدل على مقاومة الشعب الالماني لتحويل المانيا الى قاعدة العدوان على معسكر السلام والاشتراكية

مذكرة الحكومة السوفياتية الى الحكومة المصرية

«اشتراك مصر في حلف الاوسط عمل عدائي ضد السوفيت»

الاسكندرية – روتر – على أثر عودته من الاتحاد السوفياتي ، قام السيد كوزيريف سفير الاتحاد السوفياتي في مصر بتسليم مذكرة الى الحكومة المصرية جاء فيها ان الحكومة السوفياتية ستعتبر انضمام مصر الى حلف الشرق الاوسط « عملا غير ودي وعدائي »

ضم تركيا واليونان الى الحلف الاطلنطي وادخال الجيش النازي في جيش اوروبا

اوتاوا – خلال المناقشات والتناقضات البارزة في مداولات منظمة حلف الاطلانطي المنعقد هنا يبرز بوضوح تحضير محموم وسريع للحرب العالمية الثالثة التي يحضر لها الاستعمار الاميركي وحلفاؤه .

وقد ترك اجتماع اوتاوا كثيرا من المسائل التي لم يستطع التوصل الى قرار بشأنها الى اجتماع تشرين الاول الذي سيعقد في روما . وبشكل خاص ترك مسألة الشرق الاوسط وبناء حلف عدواني فيه لهذا الاجتماع المقبل .

الا انه قرر اخيرا ، وبعد ضغط كبير على النروج والدنمارك ، ادخال تركيا واليونان في الحلف الاطلنطي وبذلك مدد حدود هذا الحلف العدواني ليصبح ملاصقا للدمقراطيات الشعبية والاتحاد السوفياتي . لقد قال بحق احد المراقبين الساخرين :– اصبحت امواج الاطلنطي تضرب اعتاب جبال الهملايا » .

والقضية الهامة التي جرى البحث

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٩ »

الحركة العظيمة التي لا تقاوم



من مقال الجريدة : «من اجل سلام مقيم ومن اجل دمقراطية شعبية »

انقضت ثلاث سنوات على مؤتمر رجال الثقافة من اجل السلام ، الذي عقد في فورسلاف (بولونيا)، والذي، بمبادرته وضع الشكل التنظيمي لحركة عالمية لمنع حرب جديدة. واصبحت هناك جبهة منظمة قوية جندت تحت لوائها ، في مدة قريبة، مئات الملايين من العمال ورجال العلوم والثقافة . وغدت قوة في استطاعتها احباط مشاريع مثيري الحروب الاجرامية .

وتميز آخر السنة الماضية باختتام حملة جمع التواقيع على نداء استوكهولم لمنع السلاح الذري ، كسلاح ابادة جماهيرية، واعتبار الدولة، التي تبتدىء باستعمال القنبلة الذرية ، مجرمة حرب ، وقد وقع على هذا النداء اكثر من ٥٠٠ مليون انسان في جميع انحاء العالم .

وفي شباط ١٩٥١ اعلن مجلس السلام العالمي حملة جديدة واسعة من اجل توقيع ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى. ولم تكد تمضي اشهر قليلة حتى وقع على نداء مجلس السلام العالمي، هذا ما يقرب من ٤٥٠ مليونا .

وما هذا النمو في صفوف انصار السلام والتأييد الواسع الذي تبديه كل الانسانية المتقدمة لمقررات مجلس السلام العالمي ، الا برهان واضح على حيوية وصلابة حركة الجماهير الشعبية الواسعة ، في كل الاقطار ، للمحافظة على السلام ولمنع حرب عالمية جديدة .

ان حركة السلام تتفق والمصالح الاساسية للاكثرية الساحقة من سكان العالم ، ولكل الناس العاديين بغض النظر عن ارائهم السياسية والدينية . يقول الرفيق ستالين : « ان شعوب العالم لا ترغب في عودة اهوال الحرب . وهي تناضل بمثابرة لتوطيد السلام والامن » .

والدعوة لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى هي النقطة الاساسية في النضال من اجل السلام في المرحلة الحالية. فجميع البالغين في جمهورية الصين الشعبية واقطار الدمقراطية الشعبية قد اعلنوا ، بحماس ، عن مطالبتهم بميثاق سلام . واكثر من ١٣ مليون مواطن . في جمهورية المانيا الدمقراطية ، اعربوا عن معارضتهم لتسليح المانيا مؤيدين ، بذلك ، حل قضية المانيا حلا سلميا . وحشدت حركة الاحتجاج على تسليح اليابان ، ومن اجل اتفاقية سلام شاملة معها، جماهير واسعة من الشعب الياباني وشعوب آسيا المختلفة .

ان جبهة السلام توحد اكثر من ٨٠٠ مليون انسان في اقطار معسكر الدمقراطية والاشتراكية . انها تضم عددا من النقابات ومنظمات الشبيبة والنساء والتعاونيات والمنظمات الثقافية والرياضية وغيرها من المنظمات الشعبية ، بالاضافة الى عشرات الملايين من الاعضاء في مختلف اقطار العالم . وتؤلف الطبقة العاملة بقيادة الاحزاب الشيوعية ، القوة الصلبة والطليعة المناضلة في حركة السلام .

ان كل ما هو حي وشريف في العالم ، كل اولئك الذين يبغضون الحرب ويحرصون على تراث الانسانية ، يتحدون في نضال جبار ضد قبضة من مثيري الحروب، ضد اصحاب الملايين والمليارات المعنيين بالحرب والذين يغتنون من الاعتدة الحربية وامتصاص الارباح الضخمة من دماء الشعوب .

ان الشعوب لا تريد الحرب ، بل تكرهها . فهي تدرك مدى الهوة المفزعة التي يحاول المستعمرون وخدامهم — الحكومات المعادية للشعب في اميركا وبريطانيا وفرنسا وغيرها من حكومات الاقطار الرأسمالية — ان يزجوها فيها . لقد مضى على الحرب العدوانية في كوريا ما يقرب من ١٥ شهرا . والغزاة والقتلة الاميركيون ينتقمون لهزائمهم المنكرة بصب جام غضبهم على سكان كوريا المدنيين . فهم يستخدمون طائرات الاندفاع الذاتي والقنابل الزمنية والاسلحة الكيماوية والبكترولوجية في تقتيل النساء والاطفال والشيوخ . حتى فاقت وحشيتهم كل وحشية الجرائم والفظائع التي عرفها التاريخ .

وبمواصلة الحرب في كوريا ، والتهديد بغزو الجمهورية الصينية الشعبية ، والتحضير لحوادث عدوان جديدة ، ينسق مثيرو الحروب حملة الافتراءات السافلة على اقطار معسكر السلام والدمقراطية والاشتراكية وضد حركة انصار السلام.

والاشتراكيون اليمينيون والتيتويون اجراء المستعمرين ، الذين يحاولون نسف جبهة السلام وتبرير التحضيرات الاستعمارية الحربية ، بترويج الاكاذيب المفضوحة عن « الطابع التقدمي » للاستعمار الاميركي وعن « حاجات الدفاع » ، هم شركاء المستعمرين في التآمر على السلام والانسانية.

ومن الواضح جدا انه كلما احتدت يقظة الشعوب ، وعمل انصار السلام بجرأة ومثابرة ، وفضحوا حملة اكاذيب مثيري الحروب المجرمة ولم يتركوا اي هجوم يقوم به اعداء السلام الا وردوه الى نحور اصحابه ، تضاءلت امكانيات مثيري الحروب لتنفيذ مشاريعهم الاجرامية .

وحركة السلام العالمية ، بسلوك سبيل توسيع قاعدتها الجماهيرية وتنظيم صفوفها وضم فئات جديدة الى النضال من اجل السلام ، ستحقق مهمتها التاريخية وتصد المعتدين وتحبط مشاريعهم الاستعمارية الرامية لاثارة حرب عالمية جديدة .

٥٧ بالمئة من طلاب جامعة بودابست هم أبناء عمال وفلاحين

بودابست — تبلغ نسبة ابناء العمال والفلاحين الذين سيتلقون علومهم الجامعية في جامعة بودابست ٥٧ بالمئة بينما كانت نسبتهم اثناء النظام الرأسمالي لا تزيد عن ١ بالمئة .

ويقدر عدد طلاب الجامعة في هذه السنة ٤٧ الف طالب اي بزيادة قدرها ١٤ ألف طالب عما كانت في السنة الدراسية الماضية .

وبينما كانت نسبة ابناء العمال والفلاحين تبلغ ٥ بالمئة في المدارس السنوية في سنة ١٩٣٨ اصبحت الآن ٦٨ بالمئة .

اما « المدرسة العامة » التي افتتحت حديثا فستضم مليونا و ٢٥٠ الف تلميذ تتراوح اعمارهم بين ٦ سنوات و ١٤ سنة يتعلمون العلوم الابتدائية .

والحكومة الدمقراطية الشعبية في هنغاريا تبذل الجهود الجبارة لتثقيف الناشئة التي لم يكن لها ، خلال الحكم الرأسمالي ، اي نصيب من التعليم ، ومما يذكر ان ٣٥ بالمئة من اطفال الفلاحين كانوا لا يتمكنون من الذهاب الى المدارس بسبب حاجتهم الى الملابس المدفئة اما الآن فقد وفرت لهم حكومتهم الملابس الكافية واتاحت لهم فرصة تلقي العلم

المفاوضات لتأليف الحكومة

— بقلم : ماير فلنر —

مر اكثر من ستة اسابيع منذ الانتخابات العامة للكنيست الثانية ، وحتى الآن لم تؤلف بعد حكومة جديدة . ولا تزال في الحكم حكومة نزعت الكنيست الأولى ثقتها منها مرتين .

فما هو السبب في اطالة المفاوضات بين بن غوريون والاحزاب الاخرى حول تأليف حكومة جديدة .

يبدو في الظاهر ان بن غوريون قد قصد جديا الى ادخال « الصهيونيين العموميين » و« المبام » معاً الى الحكومة ، ولكن هذا لا يتفق مع تطور الوقائع . فان بن غوريون لم يكن جديا في المفاوضات الا مع « الصهيونيين العموميين » ، حزب البرجوازية الكبيرة . اما المفاوضات مع « المبام » فلم تكن سوى مناورة قصد بها بن غوريون ان يظهر امام الطبقة العاملة انه « قام بمحاولة مخلصة » لضم « المبام » الى الحكومة ، ولكن ، « للأسف » ، لم ينجح ، ولذلك فقد « اضطر » الى تأليف حكومة « مستقرة » تضم « الصهيونيين العموميين » اليها. والغرض من هذه المناورة التحايل على اعضاء « الباي » انفسهم ، وعلى الناخبين ، « لاقناعهم » بضرورة التحالف مع حزب البرجوازية الكبيرة. فان قسما من اعضاء « الباي » يعارضون في ضم « الصهيونيين العموميين » الى الحكومة .

وكان بن غوريون ينوي قبل الانتخابات تأليف حكومة يشترك فيها اكثر الاحزاب تمتعاً برضا اصحاب الملايين ومثيري الحروب الاميركيين، الحزب الذي يمثل كبار الرأسماليين في اسرائيل. ولكن « الصهيونيين العموميين » رفضوا اذ ذاك الاشتراك في الحكم بنصيب قليل . ولما لم يكن لهم سوى سبعة نواب في الكنيست الأولى ، لم يكن في وسع بن غوريون ان يشركهم بنصيب وافر في الحكومة ، ولذلك فشلت المفاوضات في ذلك الحين .

ولم تكن مواقف بن غوريون التظاهرية ضد « المتدينين » في قضيتي التعليم وتجنيد البنات في اواخر عهد الكنيست الأولى الا تبريراً لحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة ، أملا من بن غوريون ان تؤدي الى ازدياد قوة الباي في الكنيست ، والى التمكين من زيادة تمثيل « الصهيونيين العموميين » الذين ظهر في الانتخابات البلدية انهم اصبحوا الحزب البرجوازي الرئيسي في البلاد . وأمل بن غوريون وزملاؤه ايضاً ان يستطيعوا ، بالضغط والارهاب ، تحطيم القوى اليسارية ولا سيما الحزب الشيوعي . ولكن قيادة الباي لم تحقق من هذا كله الا امراً واحداً وهو نيل « الصهيونيين العموميين » في الانتخابات الجديدة ٢٠ مقعداً في الكنيست ، فاصبحوا مع اتباعهم « السفرادييم » و « اليمانيين » ٢٣ : ثانياً .

صحيح ان نمو حزب « الصهيونيين العموميين » كان ، في الاساس ، على حساب بقية الاحزاب البرجوازية ، ولا سيما « الحيروت » ، غير ان تناسب القوى الحزبية في الكنيست الثانية ، اصبح يمكن بن غوريون من اشراك « الصهيونيين العموميين » بنصيب وافر في الحكومة ، فيلبي بهذا طلب حكومة ترومان والسفارة الاميركية في اسرائيل التي تضغط عليه منذ زمن ليؤلف حكومة « اكثر تمثيلا » ، طبقاً لقرار مؤتمر الدول الغربية الكبرى الثلاث في استدول بضرورة اقامة حكومات « اكثر تمثيلا » في الشرق الأوسط .

ان حكومة الولايات المتحدة معنية بحكومة يمينية اكثر من الحكومة الحاضرة ، بحكومة تزيد في توثيق ارتباط اسرائيل بمركبة الاستعمار الاميركي ، وتعجل في بناء القواعد الحربية للجيوش والأساطيل والطائرات الاميركية، وتزيد في تخفيض مستوى معيشة الجماهير وفي قمع حركة السلام .

وفي هذا السبيل عمل ممثلو ارباب الملايين من اليهود ، من « الجمهوريين » و « الدمقراطيين » على السواء ، الذين اشتركوا هنا في المؤتمر الصهيوني .

ان بن غوريون لم يقبل اقتراحاً واحداً من اقتراحات « المبام » في القضايا الاساسية ، فلقد « أراد » ان ينضم « المبام » الى الحكومة على اساس برنامجه هو (برنامج بن غوريون)، اي على اساس الوافقة ، او على الأقل التسليم بسياسة تأييد التحضير لحرب عالمية جديدة ، والتخلي عن استقلال اسرائيل وثرواتها الطبيعية للمحتكرين الأجانب ، مما يعرقل استثمار موارد البلاد ويحول دون تنمية اقتصادياتها لرفع مستوى معيشة الشعب واستيعاب القادمين استيعابا انسانياً .

لقد رفض بن غوريون حتى طلب « المبام » باعلان « حياد » اسرائيل . وبهذا اثبت ان كل مفاوضة مع « المبام » لم تكن الا مناورة ، فما كان له ان يأمل بان توافق الاكثرية في « المبام » على الاشتراك في حكومة تؤيد التحضير لمجزرة عالمية جديدة . ورفض بن غوريون الموافقة على تأميم الامتيازات الأجنبية ، وعلى فرض قرض الزامي ، وعلى عدم الاكراه في الدين ، وعلى الغاء الاحكام العسكرية ، وعلى الغاء تجميد الأجور الخ ...

وواضح ان اشتراك « المبام » في الحكومة في وضع كهذا معناه انتحار « المبام » .

وفي هذه المفاوضات اثبت بن غوريون مرة أخرى انه قد ارتبط نهائياً بعجلة الحلف الاطلنطي العدواني ، وانه يبذل اقصى جهده ليرضي دولة أجنبية تقف في طليعة الذين يعدون لحرب عالمية جديدة، ويعملون على بعث الجيش النازي

ففي كتاب « بعثتي الى اسرائيل » الذي اصدره مؤخراً جيمس ماكدونالد ، سفير الولايات المتحدة السابق في اسرائيل ، يقول المؤلف انه على أثر اعتداء الاميركيين على كوريا صرح له بن غوريون ، بوصفه سفيراً للولايات المتحدة ، ان اسرائيل ، في حالة نشوب حرب ، لن تقف على الحياد ، بل تحارب الى جانب اميركا ضد الاتحاد السوفياتي . ونظراً لأهمية هذا التصريح نقله السفير في تلك الليلة تلفونيا الى واشنطن .

ومن الأهداف الرئيسية التي قصد اليها بن غوريون في مفاوضاته مع « المبام » ، ايجاد انقسام في صفوف « المبام » ، وزيادة الارتباك والاضطراب في داخله ، بكل وسيلة ، كموافقته مثلا ، على منح الحرية للمبام بان يصوت في الكنيست كما يشاء في قضايا السياسة الخارجية

وواضح ان هنالك اتفاقاً تاماً بين بن غوريون و« الصهيونيين العموميين » في السياسة الخارجية ، وواضح ايضاً ان بن غوريون سيتوصل ، عاجلا او آجلا ، الى اتفاق كلي معهم تلبية لطلب السفارة الاميركية . وواضح كذلك انه في مفاوضاته معهم لم يقصد الى المناورة ، بل الى اشراكهم في الحكم واقامة حكومة يمينية اكثر من اية حكومة سابقة في اسرائيل.

وفي وضع كهذا يظهر غريباً ومقلقاً جداً موقف الجناح الأيمن في « المبام » . فهو يعمل بالضبط ما يريده بن غوريون ، وهو اخفاء الحقيقة لفشل المفاوضات عن جمهرة العمال ، والقاء تبعة هذا الفشل على عاتق « المبام » نفسه.

ان سلوك قيادة الجناح الايمن في « المبام » تجاه المفاوضات مع بن غوريون هو في الواقع مساعدة مباشرة لأعداء السلام في العالم وفي اسرائيل ، وضد مصلحة اسرائيل نفسها .

ليس في الامكان اليوم قيام حكومة تقدمية في اسرائيل ، حكومة سلام واستقلال ودفاع عن مصالح الشعب العامل ، يشترك فيها « الصهيونيون العموميون » و« المبام » معاً .

ان في الكنيست اكثرية مطلقة لممثلي احزاب العمال ، بيد ان بن غوريون ليس مستعداً للموافقة على برنامج ادنى لتأليف حكومة شعبية بقيادة جبهة عمال موحدة . وهو يواصل سياسة الخيانة الطبقية والقومية ، التي انتهجها في الكنيست الأولى بل انه ليتمادى فيها بتحالفه مع الصهيونيين العموميين .

والسؤال الآن هو : كيف السبيل الى افشال هذا الحلف الدنس بين خدم المصالح الأجنبية ، بين بن غوريون وبرشتاين ، بين شريت وروكاخ ؟ كيف السبيل الى انقاذ دولة اسرائيل من ويلات حرب جديدة ومن الخراب والدمار ، وانقاذ شعب اسرائيل من الشقاء والجوع ؟ كيف يمكن خلق الاوضاع لقيام حكومة شعبية ، تدافع عن السلام والاستقلال ، وتنمي مرافق البلاد لصالح الشعب ، وترفع مستوى معيشته ، وتضمن استيعاب القادمين في العمل المثمر والسكن الانساني؟

ان الحزب الشيوعي يرشد الى السبيل الى تغيير الوضع تغييراً اساسياً . وثمة سبيل واحد فقط ، هو تكتل واتحاد القوى الدمقراطية ، اتحاد كل القوى الشعبية ، وقبل كل شيء وحدة الطبقة العاملة .

ان قيام حكومة شعبية ، بقيادة جبهة من احزاب العمال، على اساس برنامج دمقراطي، هو اليوم ، كما كان في السابق ضرورة حيوية جداً لدولة اسرائيل . ولذلك فان التعاون الوثيق بين الحزب الشيوعي و« المبام » هو اليوم اهم كثيراً منه في أي وقت مضى. فلا يستطيع غير القوى الدمقراطية الموحدة كسب الاكثرية الشعب بما فيها اعضاء « المباي » واعضاء احزاب أخرى ، واقامة جبهة شعبية تؤلف حكومة شعبية ، حكومة سلام واستقلال .

ان حركة السلام التي شرعت في حملة كبيرة لجمع التواقيع على نداء من أجل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى وضد اعادة تسليح المانيا ، ناجحة في اعمالها لأنها حركة موحدة لكل القوى الدمقراطية . وبصفتها هذه نجحت في جمع ألوف التواقيع من اعضاء « المباي » ومؤيدي « المباي » ، على الرغم من التحريض والحملة الهوجاء التي تشنها الصحف المبائية على حركة السلام ونداء السلام. ولا يستطيع سوى القوى الدمقراطية الموحدة حشد الجماهير للنضال الشديد الجريء ، حتى بالمظاهرات والاضرابات ، ضد سياسة التجويع وتأييد الحرب التي ينتهجها حلف البرجوازية و« المباي » .

ان بن غوريون وزملاءه قد أفشلوا مرة اخرى قيام حكومة شعبية بقيادة جبهة من احزاب العمال ، فعلى الطبقة العاملة وجماهير الشعب ان تفشل الجبهة السوداء المعادية للشعب التي يريد ان يقيمها بن غوريون مع « الصهيونيين العموميين » والتي يسندها ويدعمها مثيرو الحروب وباعثو الجيش النازي الاميركيون والبريطانيون

من ملف لبناني

علاقات المباي المشبوهة بالحزب السوري القومي

على اثر مقتل انطون سعادة زعيم الحزب السوري القومي (الحزب الفاشي سابقا والبريطاني فيما بعد) تهامس الناس في الجليل ان نائب « الزعيم » وصل الى اسرائيل متخفيا وحل ضيفا على الحكم العسكري في عكا . ولكن الانباء هفتت مع الزمن ولم يتأكد احد من العلاقة بين رجال الحكم العسكري والحزب السوري القومي في لبنان . ولكن مقتل رياض الصلح اعاد قصة الحزب السوري القومي الى الاذهان فاوفدت « اخبار اليوم » محمد حسنين هيكل ليحقق في القضية ونشرت فيما بعد رسالته الطويلة.

والقصة قديمة في اغلب تفاصيلها : تعاون مع الاستعمار ، وتآمر على استقلال البلاد ، ومغامرات معادية للشعب . الا ان الجديد فيها هو العلاقة المشبوهة بين « المباي » في اسرائيل وهذا الحزب .

اما هذه العلاقة فيدل عليها الملف الخاص في الوزارة اللبنانية ومنها الوثيقة التي اثبتها مراسل اخبار اليوم في رسالته. الوثيقة قديمة ترجع الى ايام الحرب الفلسطينية ، كتبها محمد عركه عن زيارته وقائد آخر (اسمه محمد ايضا) لاسرائيل .... وهذا نصها :

« وذهبت انا ومحمد الى بيت مرزوق وكان هو عند الحاكم العسكري اليهودي رحبعام في عكا . وبعد مكوثنا اربعة ايام في يركا تفاهم محمد مع ضابط قلم الاستخبارات على الخطة التي يجب ان نسير عليها لنرفعها الى الزعيم سعادة وهي ان يقوم الفريقان باجتماع سري في محل ملائم ، وان اسرائيل مستعدة لان تمد الحزب بالمال والسلاح ، ليقوم بانقلاب في لبنان باقرب وقت ممكن .

وبعد مرور يومين ، حضر الى يركا الزعيم اليهودي للحركة العمالية الهستدروت الملقب بأبي حوشه نائب ابن غوريون ومعه خمسة وثلاثون سيارة بدعوة من مرزوق المصري وجبر الداهش (النائب في الكنيست الان) وعلي الملحم وسلمنا عليه سلام اليد فاحتفل بمحمد بحضور مرزوق وجبر وبعد ما ودعنا ابو حوشه كان مسروراً جداً لانه ذبح على شرفه خمسة وعشرون رأس غنم. وسافر ابو حوشه وحضرت في نفس اليوم دورية من اليهود السواري الى بيت مرزوق وابلغوه انه يوجد غداً اجتماع مع احد السياسيين المدعو أمنون في المهمة التي يعلمها وفي المساء اجتمعت بمحمد وفهمت منه انه اجتمع مع امنون وتم الاتفاق على طبع الاتفاقية المنوي عقدها. وبعدها كلفني ان ارجع الى لبنان واتصل بالزعيم بعد ان كتب رسالة للزعيم عما وصل اليه » .

هنا تنتهي المعلومات ، وطبعا دلت سير الحوادث ان هذا الاتفاق مع حزب المباي في اسرائيل لم ينفذ ولكنه نفذ مع حسني الزعيم في سوريا الذي بعد ان مول الانقلاب عاد وتراجع وسلم الزعيم سعادة ليلاقي حتفه على يد الحكومة اللبنانية .

مسرحية مصرية... في اجتماع مجلس الوزراء...

« التفاوت الطبقي في مصر قليل النظير ، فالغنى الواسع يقابله فقر مدقع. ومن الطبيعي ان يثير هذا الوضع السيء بعض طلاب الاصلاح من البرجوازيين الاحرار ، ولا سيما والجماهير المصرية تتحرك لنيل حقوقها ، ومظاهر ثورتها على الاستغلال الفاحش ماثلة في الاضرابات العديدة ومظاهرات العمال وهبات الفلاحين التي كان حرق قصر البدراوي مظهراً لها .

ومن هؤلاء الراغبين في الاصلاح وزير الشؤون الاجتماعية السابق احمد حسين باشا الذي اقترح مشروع قانون في آذار الماضي يفرض حداً ادنى لاجور عمال الصناعة ٢٥ قرشا ولعمال الزراعة ٢٠ قرشا .

وقد بحث هذا المشروع في اجتماع لمجلس الوزراء في ذلك التاريخ نشرت وقائعه التفصيلية « اخبار اليوم » في عددها ٤-٨-٥١ . ونحن ننشر هذا المحضر ليطلع القراء على ذهنية الطبقة الرأسمالية الحاكمة في مصر (وفي الواقع في كل مكان) ليقنع ذوي الآمال من ان البرجوازية لن تعطي الكادحين حقوقهم وان هذه الحقوق سبيلها النضال الشعبي المثابر .»

اجتمع مجلس الوزراء برياسة مصطفى النحاس باشا .. وكان الجو مكهرباً ، فقد تهامس الوزراء بان الدكتور طه حسين باشا وزير المعارف لم يحضر .. وفوجىء الوزراء بالنحاس باشا يقول : احمد حسين وضع مشروعا عظيما انا وافقت عليه .. وقال احمد باشا ان مشروعه هو ان يكون الحد الادنى لاجر الصانع في مصر ٢٥ قرشاً واجر الفلاح ٢٠ قرشاً .

وثار الوزراء في وجه احمد حسين وقالوا له : « ما هذا ؟ ما هذا ؟ »

وهنا بدأت المسرحية .

الدكتور حامد زكي باشا : « ان هذا القانون يخالف مبدأ العرض والطلب » انه يقول هذا بصفته استاذ اقتصاد .

احمد حسين باشا : « وانا ايضا استاذ في الاقتصاد . انت تتكلم يا معالي الوزير بعقلية سنة ١٧٧٠ يعني عقلية ١٨٠ سنة مضت . هذا كلام لم يعد له وجود في الاقتصاد الجديد . والا لماذا لا تتركون شركة الترام لنظرية العرض والطلب ، فترفع اجرة الركوب الى خمسة قروش نظراً لكثرة الراغبين في الركوب وقلة عدد الاماكن ، او تتركون القصابين يرفعون سعر اللحم نظراً لكثرة الطلب وقلة اللحم ؟ »

الدكتور حامد زكي (صائحاً) : « ان افكاري الاقتصادية جديدة جدا! واني اعرف آخر نظريات الاقتصاد »

عبد اللطيف محمود (هائجا) : « انت وزير أحمر »

احمد حسين باشا : « يعني شيوعي »

عبد اللطيف محمود : هذه افكار شيوعية ! هذه افكار خطيرة ! انك تريد ان تقلب نظام هذا البلد !

احمد حسين (محتدا) : انت الذي ستجيء بالشيوعية بافكارك هذه . والله لو اجر الشيوعيون وزيراً يعمل على التمهيد لهم لما وجدوا احسن منك .

اسماعيل رمزي باشا (وقد توفي منذ ذلك التاريخ) : هذا كلام غير معقول ! هذا كلام فارغ ! انا عندي موظفون في وزارة الاوقاف يتقاضى الواحد منهم جنيهين في الشهر فكيف اعطي الفلاح ستة جنيهات في الشهر ماذا افعل في وزارة الاوقاف ؟

احمد حسين باشا : اقفل وزارة الاوقاف ! لان الوزارة التي تعطي رجلا جنيهين في الشهر وزارة لا تستحق ان توجد . كيف يعيش رجل بجنيهين في الشهر ؟ لا بد ان يسرق او يجوع .

الوزراء جميعاً .. انت ستخرب الميزانية

احمد حسين : ما هذه الميزانية ؟ ان المصري الجائع لا يستفيد منها . الميزانية تصرف على المحاكم . ولكن المصري الجائع لا يذهب الى هذه المحاكم الا كلهم . الميزانية تصرف على مشروعات النيل ! والفلاح الفقير لا تشق له مصارف ولا تبنى له كباري .

عثمان محرم باشا : انت لست مهندساً كيف تعرف هذا ؟

احمد حسين : لنترك الهندسة لاصحابها. الميزانية تنفق على البوليس .. والفلاح الفقير ليس في حاجة الى البوليس إن احدا ان يسرق رجلا عاريا ! ماذا يجد اللص في رجل عار ، جائع ؟ ان الميزانية يجب ان تخصص بابا لهذا الرجل المنسي ..

غنام باشا وزير التجارة: هذا القانون سوف يخرب الصناعة ويزيد النفقات

احمد حسين: انه لن يزيد التكاليف الا واحداً في المئة وسيفيد الصناعة بانه يزيد عدد القادرين على الشراء .. ان الذين يشترون هم خمسة في المئة فقط .

عبد اللطيف محمود باشا : عندما اعطي الفلاح في عزبتي ريالا ماذا سيبقى لي ... انني كوزير زراعة اقول هذا خراب .

عند هذا الحد بدأ احمد حسين باشا صاحب الاقتراح يقارن بين الاجور في مصر والعالم الى ان قال ان في السويد لا يجوز ان يزيد مرتب رئيس الحكومة على ستة اضعاف مرتب اصغر موظف فيها واردف قائلا ... « لقد قال لكم وزير الاوقاف ان لديه موظفين يأخذون جنيهين في الشهر فمعنى ذلك ان لا يزيد مرتب رئيس الوزراء والوزير على اثني عشر جنيهاً »

الوزراء صائحين : ١٢ جنيها في الشهر . والله عال !! عال .

عبد اللطيف محمود باشا يهز رأسه : الم اقل لكم انه وزير احمر سيأتي لنا بالشيوعية .

احمد حسين : انا لم اطلب انقاص مرتب الوزير .. انما اطلب رفع ماهية اصغر موظف في الدولة لتصبح متناسبة مع ماهية رئيس الوزراء ..!!

عبد اللطيف محمود : والله انت جايبها البر ! انت الذي ستجيب لنا الشيوعية .

ولانقاذ الموقف اقترح فؤاد سراج الدين تأليف لجنة وزارية لبحث المشروع .

عبد اللطيف محمود : انا وزير الزراعة لازم ادخل فيها .

النحاس باشا : أيوه لازم يدخل وزير الزراعة .

وزير الاوقاف: وانا لازم ادخل فيها

النحاس باشا : طبعاً وزير الاوقاف لازم يدخل.

الوكيل باشا وزير المواصلات : وانا لازم ادخل .

وتألفت اللجنة برئاسة فؤاد سراج الدين وتهيأ الطويل باشا ليكون اول الوزراء المنصرفين وقال لاحمد حسين باشا : انا عندي ٢٠ فدانا فماذا افعل لو اعطيت كل فلاح ٢٠ قرشا في اليوم .

وانتهى مجلس الوزراء .

* * *

منذ ذاك التاريخ — آذار ١٩٥١ — لم تجتمع اللجنة الفرعية . ثم استقال احمد حسين باشا وبقي الوضع كما كان .



حزب « الجنتلمان »

على متن طيارة امريكية قالعة من اوروبا الى اسرائيل، سمعت الحديث التالي الذي جرى بين عجوز امريكية، كانت في لندن وتزور اقاربها هنا، وموظف اسرائيلي في احدى السفارات الاسرائيلية في الخارج :

الموظف : هل جئت ، سيدتي ، الآن من امريكا .

العجوز : لا . كنت في لندن، حيث اقمت اسبوعاً . (وبالتفاتة مسرحية)، إني اسمع ان الحالة الاقتصادية عندكم في اسرائيل صعبة كما هي في بريطانيا .

الموظف (في محاولة يائسة للافكار)! من اية ناحية ؟

العجوز : اوه ... اعني من ناحية التقنين .

الموظف : صعبة حقاً ولكن...

العجوز : على كل ، هناك امل كبير في تحسن الحالة سريعاً في بريطانيا . بينما امل تحسن الحالة عندكم لا يزال بعيداً .

الموظف : كيف ؟!

العجوز : ان الانتخابات النيابية في بريطانيا على الابواب . والكل هناك يقول بان حزب تشرتشل سيعود الى الحكم . اما عندكم فحزب «الجنتلمانات» لا يزال ضعيفاً (وهي تعني حزب الصهيونيين العموميين) ...

الموظف (وكأن كرامته قد اهينت): ولكنك مخطئة التقدير ، ياسيدتي، فليس حزب الصهيونيين العموميين هو حزب « الجنتلمانات » الوحيد عندنا .

العجوز (وقد بدا عليها التفاؤل): صحيح !

الموظف : أن حزب المباي ، الذي يقود الحكومة ، يضم خيرة «جنتلمانات» بلادنا . انظري الي انا مثلا . فان حالتي المالية حسنة . وانا املك داراً في تل أبيب ومع ذلك فانا عضو في حزب المباي .

العجوز : اوه ، اوه . هذا شيء جديد .

الموظف (وقد كسب المعركة) : ان حزبنا ، المباي ، ليس حزباً اشتراكيا كما يتبادر الى اذهان بعض الغرباء . انما هو حزب يهتم بمصالح كل السكان . الاغنياء قبل الفقراء . وما كان رئيسكم العظيم ترومان ليعطف على المستر بن غوريون لولم يكن المباي غير ذلك .

العجوز (وكأنها فهمت) : اعتقد انك على حق . ان كلامك المدهش قد اكد لي الحكمة التي سمعتها في بلادي: حتى تعرف بلداً مايجب ان تزورها وان تتحدث الى اهليها أما رئيسنا ترومان فلا يحتاج الى هذه الخبرة حتى يعرف بلادكم . انه رجل حكيم .

وتبادلا ابتسامات الصداقه والذكاء .

« الصبر » و « اليانكي »

وقيض للزائرة الامريكية العجوز ان تجلس، في السيارة التي تقل الزائرين من مطار اللد الى تل أبيب ، الى جنب موظفة شابة من موظفات المطار .

وشعرت الموظفة الشابة انها « جابت راس كليب » عندما ابتدأت الزائرة الامريكية تتحدث معها وتبادرها بالاسئلة عن الحالة في اسرائيل .

وبكل الطرق الممكنة ، بالكلام تارة، وبتحريك اليدين اخرى ، حاولت الموظفة الشابة ان تقنع الزائرة الامريكية بأن مدينة تل أبيب قد تحولت ، بفضل حكومة بن غوريون والدولارات الامريكية ، الى مدينة ضخمه جميلة تشبه باريس تماماً

فسرت العجوز الامريكية . وارادت ان تستفسر ، اكثر فأكثر، عن مصير الدولارات التي تبرعت بها لاسرائيل فجرت المحادثة الطريقة التالية :

العجوز : وكيف حال الفواكه عندكم ، لقد سمعت انها قليلة .

الموظفة : هاها . ولكن عندنا فاكهة خاصة ببلادنا . وبها نستغني عن أطيب فواكه الدنيا . فما الذ مذاقها !

العجوز (بدهشة) : وما هي ؟

الموظفة : (مشيرة الى مكان ما في الطريق) انظري هناك ها هي . هذه الفاكهة الحمراء كثيرة الشوك انا نسميها الصبر . يجب ان تذوقيها ، وعندئذ لا تعودين تشتهين اي نوع آخر من الفاكهة ، لا الموز ولا التفاح ولا الخوخ ولا الاجاص !

العجوز (تحك رأسها) : هذا شيء جديد ، يجب ان احقق في الامر . فيمكن ان نعمل من هذه الفاكهة «زنز»...

الموظفة (مسترسلة في انتصاراتها) : ونحن نسمي ابناء شعبنا الذين ولدوا هنا باسم هذه الفاكهة «صبرا» . كما تسمون الامريكين عندكم «يانكي» . وما دام «اليانكي» لا ينسى «الصبرا» فكل عسل هذه الفاكهة اللذيذة سيكون لكم .

فاهتزت اطراف الزائره الاميركية «الحنون» اعجاباً بهذه النكتة وعانقت الموظفة الشابة وهي تهتف من كل قلبها: إن ترومان لرجل حكيم ...

(صهيني)

لتنظم وسائل النقل بين القرى والمدنه

البعنه — ليست التصاريح وحدها هي التي تحد من حرية السفر بل ان وسائل النقل تلعب دوراً هاما في ذلك . فقد اصبح الانتظار على الشارع أمراً عادياً . وسيارات «ايجد» تمر مزدحمة وحتى لو كان هناك بعض مقاعد خالية فهي لا تقف .

وقد ادى الزحام الى سقوط رجل من نحف تحت عجلات الباص فكسرت رجله .

ولذلك فقد انتخب الاهلون هنا وفداً عنهم لمقابلة وزير المواصلات ولكن الوزير لم يرد على طلبهم بتعيين موعد للمقابلة .

والاهلون يطالبون بتنظيم السفر لا سيما بين القرى والمدن ليتمكنوا من قضاء اعمالهم .

العضو الشيوعي في مجلس بلدية حيفا يطلب انضمام البلدية الى حركة السلام

حيفا — قدمت تسيلا عيرم ، العضو الشيوعي في بلدية حيفا ، الى رئيس البلدية الرسالة التالية :

« نظرا لاعلان لجنة السلام القطرية عن بدء التوقيع على نداء السلام ، اقترح ان يطرح للبحث في اجتماع المجلس البلدي المقبل امر انضمام المجلس البلدي الى حركة السلام ، واصدار نداء الى سكان حيفا بان يوقعوا على نداء السلام لعقد ميثاق بين الدول الخمس الكبرى والكف عن اعادة تسليح المانيا .

ففي كل انحاء العالم انضمت العشرات والمئات من المجالس البلدية في مختلف الاقطار الى حركة السلام ووجهت نداءات مماثلة الى الاهلين . فليكن مجلس بلدنا المثال الاول في دولتنا في مجال النضال للمحافظة على السلام في العالم ، وضد بعث القوى الفاشستية » .

الكتلة الشيوعية تطلب ان تبحث الكنيست حالا قضية المساكن لسكان المخيمات ووضع العرب في المثلث

تل ابيب — حيال اقتراب الشتاء والاخطار التي تهدد سكان مخيمات الانتقال المقيمين في الخيام ، طلبت الكتلة الشيوعية من رئاسة الكنيست ان تدرج في جدول اعمال الكنيست حالا قضية تأمين المساكن لسكان المخيمات .

وطلبت الكتلة الشيوعية كذلك ان تبحث الكنيست حالا في الوضع الخطير الذي يتردى فيه الاهلون العرب في «المثلث» تحت الحكم العسكري والارهاب الذى ادى حتى الى قتل طفل عربي بريء .

التحقيق العلمي يثبت ان صحة الشعب في خطر من جراء سوء التغذية

اوساط واسعة جداً من الشعب لا تحصل على الحد الادنى الضروري من الغذاء

١٠ بالمئة من الرجال و ٤١ بالمئة من النساء مصابون بفقر الدم

القدس — تبين من تحقيق علمي قام به المجلس العلمي مع ٦٨ عائلة و ٣٠٠٠ شخص بين شهر نيسان وشهر حزيران سنة ١٩٥٠ ان ثمة خطراً شديداً يهدد صحة الشعب بامراض خطيرة من جراء قلة الغذاء.

ومعروف ان الحالة منذ ذلك التاريخ حتى الآن قد ازدادت سوءا ، وفقدت من الاسواق حاجيات ضرورية حيوية مثل اللحم والخضار والفاكهة والسكر وغيرها ولهذا فقد ازداد الخطر على صحة الشعب.

وقد ادلى البروفسور شتراوس ، الذي اشرف على هذا التحقيق ، الى الصحف بالتفاصيل التالية ، قال :

ان التقرير عن هذا التحقيق يثبت ان اوساطاً واسعة من الاهلين اصبحت في مستوى ادنى من المعقول في كل ما يتعلق باستهلاك المواد الغذائية الهامة ، ولا سيما العائلات الفقيرة ذات الاولاد الكثيرين. والسبب في ذلك هو ارتفاع اسعار المواد الغذائية مثل منتجات الالبان ، والبيض ، والخضار ، والفاكهة وغيرها .

ويذكر التقرير ان النقص في مختلف انواع المواد الزلالية والسكر والمواد المماثلة يزيد في صعوبة تحضير الطعام المطبوخ ، ويحول دون استعمال المواد الغذائية التي لا يزال في الامكان الحصول عليها

وتثبت نتائج الفحص البيولوجي ان اوساطاً كبيرة من الشعب لا تحصل على الكمية الكافية من المواد الغذائية الهامة الضرورية .

وذكر البروفسور شتراوس ان قسما كبيرا من الاهلين مصاب بفقر الدم بشكل خطير ، وقسم آخر مصاب بذلك بشكل خفيف . واثبت فحص الاحداث الذين يعملون في المصانع ان وضع دمائهم اسوأ جدا من وضع دماء الاحداث الذين يتعلمون في المدارس .

وجاء في التقرير ان هنالك خطرا كبيرا على صحة الشعب . وانه اذا استمر هذا الوضع مدة طويلة أخرى فثمة خطر ان تنتشر امراض خطيرة بين الاهلين

والبحث العلمي الذي يرتكز عليه هذا التقرير قد جرى في ٣٨ عائلة في منطقة يافا تل ابيب ، من بين ٤٠٠ عائلة ، وجرى فحص بيو كيماوي وفحص الدم لدى ٣٠٥١ عائلة .

وجاء في التقرير ان هذا الفحص قد جرى في اواسط ١٩٥٠ اذ كان الوضع احسن كثيرا مما هو عليه اليوم . ففي ذلك الحين كان لا يزال في الامكان الحصول على الخضار والفاكهة دون تقنين وباسعار منخفضة نسبياً ، كما كان في الامكان الحصول على كميات وافرة من الحليب ولكن ثمنه كان عالياً . وكانت هنالك ايضاً كميات وافرة من البطاطا وباسعار منخفضة .

وتدل الارقام الواردة في التقرير على ان استهلاك الاغذية هو اقل مما يجب لدى الفقراء ، واكثر مما يجب لدى الاغنياء .

ويذكر التقرير ان ٣٢ بالمئة من افراد الشعب يستهلك الواحد منهم اقل من ٢٤٠٠ من الكلوريات في اليوم ، اي اقل من الحد الادنى اللازم للانسان، واقل من كمية الكلوريات التي عينتها وزارة الزراعة وهي ٢٥٢٠ .

وهنالك اكثر من ٥٠ بالمئة من الشعب لا يستهلكون القدر اللازم من المواد الزلالية الحية .

اما فيما يتعلق بالسكر ، فيقول التقرير ان الفقراء لا يستطيعون الحصول على الحصص المقررة لهم بينما الاغنياء يحصلون على كميات اكبر مما يلزمهم من هذه المادة . وكذلك شأن الخضار والفاكهة ايضاً .

ويقول التقرير ان ١٠.٥ بالمئة من الرجال و ٤١ بالمئة من النساء في العائلات الفقيرة مصابون بفقر الدم . اما في المخيمات فقد دل الفحص في مخيم رأس العين ان ٥٣ بالمئة من النساء و ٤٣ بالمئة من الرجال مصابون بهذا المرض . اما في العائلات الفقيرة في المدن فقد بلغت النسبة ٥٧ بالمئة من النساء و ١٠ بالمئة من الرجال .

لجنة السلام تعقد اجتماعا شعبيا كبيراً في تل ابيب

تل ابيب — عقدت لجنة السلام في تل ابيب اجتماعا شعبيا ضخماً في قاعة سينما مغربي يوم الجمعة الماضي تكلم فيه توفيق طوبي عضو رياسة لجنة السلام، وغرينبوم عضو ادارة الوكالة اليهودية ، وبرزلاي سفير اسرائيل السابق في بولونيا ، والدكتور ابرنشتادت ، والشاعر شلونسكي.

وعند البدء بالاجتماع قدم عدد من الجنود عرائض وقع عليها ٥٠٠ جندي فقوبل هذا بالتصفيق والهتاف الشديدين .

وحيا توفيق طوبي في كلمته الجنود باسم لجنة السلام ، وجاء في خطابه : اننا نعلن اننا لا ندافع الا عن وطننا واستقلالنا لذلك ندعوكم لتساهموا في هذا المشروع الجبار الحيوي بالنسبة لشعبنا ودولتنا .

وكانت كلمات الخطباء تقاطع بالتصفيق الحاد المتواصل .

مظاهرة من أجل السلام في باردس حنا

باردس حنا — سار اكثر من ٣٠٠ شخص من القادمين الجدد في مظاهرة من اجل السلام بعد ظهر السبت الماضي . وطافوا وهم يحملون شعارات السلام في جميع مخيمات القادمين الجدد في باردس حنا ، وفي الساحة المجاورة لمحطة ايجد عقدوا اجتماعا تكلم فيه عدد من المتظاهرين . وقد فهمنا أن ٤٠٠٠ توقيع قد جمعت حتى الآن في باردس حنا

جمهور كبير من العمال والنساء يتظاهرون

امام بلدية حيفا مطالبين ببحث قضية التموين

حيفا — عقد المجلس البلدي في حيفا يوم الاثنين جلسته الاول بعد عطلة الصيف . وفي هذه الجلسة اعلن رئيس البلدية ان اقتراحا قد قدم الى ادارة البلدية (من العضو الشيوعي تسيلا عيرم) بان يبحث المجلس في قضية التموين ، ولكن الادارة قررت ان يؤجل البحث في هذه القضيه الى الاسبوع المقبل .

فاصرت الرفيقة تسيلا عيرم على ان يبحث الموضوع في هذه الجلسة ، وشرحت الوضع السيء الذي تقاسيه جماهير الشعب ، وقالت ان هذا الوضع الخطير لا يسمح لنا بتأجيل البحث حتى يوما واحداً . غير ان ممثلي «المبام» و«الصهيونيين» ايدوا موقف رئيس البلدية وقرر المجلس تأجيل البحث الى الجلسة المقبلة .

واثناء هذا البحث كان جمهور كبير من العمال والنساء يتظاهرون امام دار البلدية مطالبين ببحث قضية التموين حالا . فلما بلغهم نبأ تأجيل البحث زاد سخطهم .

وقد الح المتظاهرون في مطالبتهم بان تعمل البلدية حالا على تحسين الوضع وتكلمت احدى النساء في جمهور المتظاهرين فاعربت عن تذمر الجمهور من سكوت البلدية ووقوفها مكتوفة الايدي امام هذا الوضع ، وواجبها ان تهتم بالرقابة على توزيع المؤن ومكافحة السوق السوداء ومعاقبة السماسرة والمتلاعبين بالاسعار .

وطلب المتظاهرون ان يستقبل المجلس وفداً عنهم ليشرح له الوضع ويقدم له طلبات الجمهور .

فقال رئيس البلدية ، ابا حوشي ، انه كان يعلم من قبل بالتحضير لهذه المظاهرة التي نظمها الشيوعيون ، ولكنه «مع ذلك» يقترح بان يستقبل الوفد اثنان من اعضاء المجلس .

وفعلا استقبل الوفد عضوان من المجلس ، وبعد المقابلة اخبر الوفد المتظاهرين ان المجلس قرر بحث القضية في الاسبوع المقبل ، و«لكننا لا نستطيع ان نكتفي بهذا الجواب ، بل سنعود الى هنا مراراً وتكراراً حتى تجاب مطالبنا . فلن نسمح بان يجوع اولادنا وعائلاتنا».

العضو الشيوعي في لجنة مكافحة السوق السوداء يقول

مكافحة السوق السوداء لا تكون الا بتوفير المؤن وفرض الرقابة

تل ابيب — بعد مرور سنة على تأليفها ، عقدت لجنة الهستدروت لمكافحة السوق السوداء ، اجتماعها الاول يوم الاحد الماضي ، وجرى البحث فيه حول الوضع الذي يجابه العمال وجماهير الشعب في عدم توفر المواد الغذائية والملابس والاحذية .

واشترك في النقاش الرفيق صموئيل ليتفاك عضو الكتلة الشيوعية في الهستدروت فانتقد اهمال الهستدروت لهذه اللجنة وعدم حثها على عقد اجتماعاتها على الرغم من تفاقم الوضع . وقال ان هذا الاهمال لم يكن صدفة اذ ان القيادة المبائية تدعي ان لا سوق سوداء في البلاد. في الوقت التي كانت فيه ولا تزال بارزة للعيان . وتحدث عن مكافحة السوق السوداء فقال أن هذا الامر يجب ان يجري في طريقين : زيادة المخصصات وخصوصاً مخصصات الاطفال والمرضى والعمال ، وتنظيم توزيع المواد المقننة ، وانشاء جهاز مراقبة يراقب الاسعار وجودة المواد ، واشراك الجمهور في المراقبة ، باقامة محاكم شعبية ذات صلاحيات بانزال أشد العقوبات بالاستغلاليين والسماسرة .

ومن الناحية الاخرى فعلى اللجنة التنفيذية اقامة هيئات تساعد على مكافحة السوق السوداء في المصانع من العمال ، وبين منظمات النساء حتى تشمل هذه اللجان كل مصنع وحي .

واشترك آخرون في الكلام منهم ابي توعم هلبني من وزارة الزراعة فقال: حتى الحد الادنى من التموين الذي يطلب الى الحكومة ضمانه هو فوق طاقتها وذلك لعدم توفر المواد ...

واعترف مندوب وزارة الزراعة بأن المراقبة زمن دب يوسف ولافون قد فشلت ، وذلك لعدم تخصيص ميزانية لاقامة جهازها .

واحال رئيس الاجتماع جميع الاقتراحات الى لجنة خاصة لتضعها في شكل قرارات .

سكان مخيم بتاح تكفا يتظاهرون مطالبين بابدال خيامهم باكواخ خشبية

تل ابيب — كان سكان المخيم المجاور لبتاح تكفا قد قدموا منذ مدة عريضة وقع عليها ٧١٤ رب عائلة ، شرحوا فيها ما يقاسون من عناء وما يلقونه من اهمال الدوائر المختصة ، وقدموها الى الوكالة اليهودية ، فوعدتهم آنذاك بالاهتمام بقضاياهم خلال ايام وجيزة . ولكنها لم تحرك ساكناً وبقي الوضع على حاله . وامام هذا الاهمال عقد جميع سكان المخيم وعددهم ٧٠٠ شخص اجتماعا صباح الاحد الماضي وقرروا فيه السير بمظاهرة ، وبينما هم في اجتماعهم جاءهم رسول من الوكالة اليهودية وحاول ارجاعهم عن تصميمهم ولكنهم لم يستمعوا اليه . وخرجوا في مظاهرة الى تل ابيب وهم يحملون لوحات كتبت عليها مطالبهم وخصوصا مطلبهم بابدال الخيام باكواخ خشبية تقيهم المطر والبرد في الشتاء المقبل وقابل وفد منهم موظفي الوكالة اليهودية فوعدوهم ان يتم خلال ٨ ايام تبديل ٤٥٠ خيمة من مجموع ١٠٥٠ خيمة باكواخ خشبية والاهتمام بسائر مطالبهم .

والسكان مصممون على الاستمرار في نضالهم حتى تستجاب مطالبهم .

فقدان هويات

نعلن ان احمد حسن نصار من الناصرة فقد هوية رقم ١٠٣٥١٤٤ فالرجاء من يجدها ان يعيدها للبوليس.

نعلن ان ابراهيم مصطفى حريب من عرب الحجيرات فقد قسيمة رقم ١٠٥٢٩٥ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها للبوليس .

اوضاع القادمين الجدد تزداد سوءاً باقتراب الشتاء

محاولات رجعية لتحويل نقمتهم الى مسارب عنصرية

حيفا — تزداد الحالة في مخيمات القادمين الجدد سوءاً يوماً بعد يوم . فالبطالة متفشية والغذاء غير كاف والعناية الصحية مفقودة . والادارة تهمل مطالب السكان، حتى بلغ الامر بمدير احد المخيمات (محلات يهودا) ان يجيب امرأة ، سألته تنظيم مساعدة لاطفالها الستة ، «ان البحر قريب فألق باطفالك فيه».

وتوزيع المؤن يسير «حسب التساهيل» فقد يمضي على مخيم زمن طويل دون ان يتسلم سكانه مخصصاتهم (كما في بينه) والمسؤولون عن المؤن يتلاعبون فيها ويبيعونها بالسوق السوداء كما حدث ان باع مدير حانوت التوزيع (في محلات يهودا) كيساً من المؤن الى احد تجار السوق السوداء فعقد السكان اجتماعا انتخبوا فيه وفداً لمقابلة الجهات المختصة لأجراء التحقيق

وهناك مخيمات لا يصلها الماء الا في ساعات محدودة فيقف السكان في صفوف طويلة امام الانبوب الوحيد ، وربما عاد قسم منهم دون الحصول على الماء، وكثيراً ما تحدث مشاجرات بسبب ذلك

ويقع قسم من المخيمات بعيداً عن طرق المواصلات مما يضطر سكانه الى قضاء مدة من الزمن في السير الى ان يصلوا الى امكنة توفر وسائل النقل .

وتوزيع العمل يجري في البيوت حيث يناله الاصدقاء والمحاسيب وعملاء المباي .

والعناية الصحية منعدمة في اكثر المخيمات فالاطباء يأتون الى المخيمات لمدة محدودة يفحصون اثناءها عدداً قليلا ثم يعودون من حيث اتوا . ولقد ازدادت حوادث الوفيات من جراء انعدام العناية واستهتار المسؤولين . فكم من امرأة قاست عذابا شديداً لعدم وضعها في المستشفى وكم من طفل توفى لعدم توفر وسائل نقل تنقله الى حيث يجد القليل من العلاج والعناية .

وباقتراب فصل الشتاء تزداد آلام القادمين الجدد الذين يقيمون في خيام لاتقيهم برد الشتاء وامطاره .

ونتيجة لهذا الوضع السيء السائد في المخيمات يتظاهر القادمون الجدد يوميا امام مكاتب الادارة في المخيمات وامام دار الوكالة اليهودية وامام مقر الحكومة مطالبين بالعمل والعناية الصحية وبتزويدهم بالاكواخ الخشبية بدل الخيام قبل فصل الشتاء .

وهناك عناصر رجعية سوداء تعمل على استغلال هذا الوضع وتحاول صرف نقمة القادمين الجدد على المسؤولين الحقيقيين عنه وتحويلها ضد الاهلين العرب . فهذه العناصر تحرض القادمين الجدد على مهاجمة من في جوارهم من الاهلين العرب وطردهم من بيوتهم والاستيلاء عليها. ولكن هذه المحاولات لم تصادف نجاحاً حتى الآن . فأن جماهير القادمين الجدد يدركون ان أمراً كهذا لن يحل مشاكلهم ولن يفيد الا الاوساط الرجعية التي تضطهدهم هم والجماهير العربية معاً، وتوطد سيطرتها على خلق الشقاق والاحتراب بينهم .

وجماهير القادمين الجدد تعلم ان لا حل لقضاياها الا بالنضال المشابر ضد سياسة الاستخذاء للاستعمار الاميركي التي تنتهجها الحكومة الحالية ، والتي تفرض على البلاد سياسة تسلح تخدم المشاريع الحربية الاستعمارية .

ولادراكهم هذا يتعاظم نضال جماهير القادمين الجدد من أجل السلام فيقيمون لجان السلام في المخيمات ويجمعون التواقيع على نداء السلام الجديد .

وسيواصل القادمون الجدد نضالهم بكل جرأة الى ان تجاب مطالبهم العادلة .

امام تعاظم المعارضة في البرلمان الاردني الجديد
الحكومة الاردنية تقترح بعض التعديلات على الدستور

عمان — نشرت الصحف هنا نص التعديلات الجديدة على الدستور التي اقترحها رئيس الحكومة الاردنية امام تعاظم المعارضة في البرلمان الاردني الجديد.

ومما جاء في التعديلات المقترحة ان تكون الوزارة مسؤولة امام البرلمان لا امام الملك كما كان سابقاً. وللبرلمان حق اسقاط الحكومة.

ومع ان حق حل البرلمان بقي من سلطات الملك ولكن حدد هذا الحق الآن بضرورة إجراء الانتخابات في خلال اربعة اشهر بعد حل البرلمان، وانه لا يجوز حل البرلمان اكثر من مرة واحدة بسبب قضية واحدة.

وفي التعديلات المقترحة اصبح من حق البرلمان سن القوانين، ولكن باكثرية الثلثين. ولا تستطيع الحكومة ان تقر المعاهدات او تمنح الامتيازات دون موافقة البرلمان.

غير ان اعضاء البرلمان يشكون في تنفيذ حتى هذه التعديلات الضئيلة ولـذلك رفضوا الموافقة على اقتراح الحكومة بشكر رأيها على التعديلات التي قدمها.

هـذا ولا تزال الحالة متوترة في شرقي الاردن والقسم الذي تحتله من فلسطين، خصوصا بعد اغتيال المدعو محمود العنتيلي يوم عيد الاضحى، وهو الذي اصبح «شاهد ملك» في قضية اغتيال الملك عبـد الله وافشى اسرار المؤامرة امام المحكمة العسكرية.

وشاع في اوساط عمان ان الامير نايف قد ترك شرقي الاردن الى مصر، مع عائلته، بسبب ما وصله من ان حياته في خطر وبسبب اشتداد الخلاف بينـه وبين اخيه الملك طلال.

في البلاد العربية

المعاهدة وتحضيرات بريطانية في مصر

رحبت الجماهير العربية في اقطارها بتصريحات محمد صلاح الدين وغيره من وزراء مصر حول تصميم الحكومة المصرية على الغاء المعاهدة البريطانية المصرية لعام ١٩٣٦، وانتظرت ان يتم ذلك قبل اواسط ايلول الحالي كما جاء في تلك التصريحات. ولكن. شيئا من هذا لم يحدث. وتتدخل «اخبار اليوم» وتوضح بعض الامور، فتنشر انباء من بريطانيا ومصر مؤداها «ان الحكومة في لندن تلقت تأكيدا جديدا من القاهرة بأن مصر لن تلغي المعاهدة ... وان لندن لا تمانع ان تعلن مصر قطع المفاوضات» ان كان ذلك يساعدها محليا. والظاهر ان هناك اتفاقا ما بين بريطانيا والحكومة المصرية، فقد نشرت جريدة الاهرام والجرائد المصرية الاخرى ان الحكومة المصرية قد تلقت بيانات من السلطات العسكرية البريطانية بانها قد بدأت في تنفيذ مشروعات في منطقة القنال — حيث ترابط القوات البريطانية — بمبلغ خمسة ملايين جنيه، وهذه المشاريع تتضمن بنـاء مطارات جديدة، ومسـاكن واسعة، وغير ذلك من المنشآت. وعلى الرغم من اهمية هذا الخبر فقد نشرته كبريات الصحف على صفحاتها الداخلية بدون عناوين بارزة، وتركت موضع الخلاف بين النحاس باشا ونجيب الهلالي باشا يحتل الاعمدة السبع في اعلا الصفحة الاولى.

لاشك ان الحكومة المصرية قد قررت الاستمرار في سياسة المماطلة لانها لا تستطيع اتباع غيرها في ظروف الازمة الاقتصادية الحادة، فالصحف مملوءة بانباء الافلاسات الناتجة عن وضعية القطن المحلي. وتقدر الصحف ان خسارة الحكومة بالقطن تقدر بعشرين الف مليون جنيه. والغريب في الامر ان القطن الجديد لم يصدر بعد على الرغم من التعاقد عليه، مما يشير الى ايد احتكارية تريد ان تضغط على مصر... وهذه الايدي طبعا ذات علاقة ببريطانيا وامريكا.

وليست القضية متوقفة على القطن فقد نشرت اخبار اليوم ايضا ان شركتين من شركات الغزل والنسيج، هما شركتا سباهي والزهرة، قد توقفتا عن العمل بمناسبة هبوط سعر القطن. ومع هذا فالحكومة المصرية تقرر بعد الافراج بعدم استيراد شيء من المنسوجات القطنيه لمدة ستة اشهر مع عدم رفع الاسعار، حتى لا توقف الشركات الكبرى عن العمل. ويبلغ عدد العمال الذين سيصبحون في الشارع ٦٠٠٠ عامل.

ضم تركيا واليونان بقية

فيها ولم تصدر انباؤها قضية تقرير ايزنهاور وطلباته في تجهيز الجيوش الاوروبية بسرعة فائقة اذ ان الجنرال الامريكي لا يرى التجهيز سريعا سرعة كافية.

ولعل اهم قضية بحثها الاجتماع قضية تسليح المانيا وادخـال جيشها النازي في جيش اوروبا. وتدل الانباء ان القرار قد اصبح قائما وان الدول الكبرى الاستعمارية قد اتفقت الى حد كبير على اكثر الخطوات.

ان اجتماع اوتاوا خطوة جديدة للاستعداد للحرب العالمية الثالثة.

شكر على تعاز

راشد لوسيا وعائلته يتقدمون بشكرهم الى الجميع من شاركهم الالام في مصابهم بفقدان نجيب راشد لوسيا، ان كان ذلك في يوم الدفن او في يوم الجنازو ويأملون ان لا يصاب احدهم بمكروه.

فقدان هويات

تعلن ان القسائم والهويات المذكورة فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نجيب حسن عبد الله من دبورية هوية رقم ٧٥٠٣٦

حمد علي البشير من عرب الهيب قسيمة رقم ٩٨٦٢٧

عمر احمد محمد الحاج محمد من كوكب ابو الهيجا قسيمة رقم ١٠٥٢١٦

وليد شافع الصفدي من الناصرة هوية رقم ٨٣٧٨٧

بشرى حسين محمود احمد من الناصرة قسيمة رقم ٥٨٢٨١

الكنيست تستأنف البحث في ازمة التموين
احالة المقترحات المختلفة على اللجنة الاقتصادية

القدس — استأنفت الكنيست يوم الاثنين المناقشة حول بيان وزير الزراعة عن وضع التموين في البـلاد، ووجه كثير من النواب انتقاداً شديداً لسياسة التموين، واشترك في هذا الانتقاد نواب من حزب المباي نفسه.

وحاول وزير الزراعة في رده على المناقشة ان يطمس الحقائق، وان ينفي عرقلة حكومة بن غوريون لتنفيذ الاتفاقات التجارية مـع الدمقراطيات الشعبية التي لو نفذت لساعد تنفيذها على تخفيف أزمة التموين في اسرائيل. كما حاول ان ينفي ان ازدياد حوادث الاصابات أثناء العمل ناتج عن ضعف العمال وانتهاك قواهم من جراء سوء التغذية.

وفي نهاية المناقشة قدمت الكتـل البرلمانية إقتراحاتها، وتقرر باكثرية الاصوات إحالة الاقتراحات كلها على اللجنة الاقتصادية.

اقتراحات الكتلة الشيوعية

اما اقتراحات الكتلة الشيوعية فهي: ان تقرر الكنيست إلزام الحكومة بما يلي:

١ تأمين توزيع المؤن على الاهلين بشكل دائم ومنتظم. وزيـادة حصص المؤن للاهلين جميعاً، ولا سيما للاطفال والمرضى، والذين يعملون اعمالا شاقة.

٢ تأمين رقابة مجدية على الاسعار والارباح يشترك فيها ممثلو الجمهور.

٣ فرض عقوبات صارمة على كبار السماسرة بواسطة محاكم خاصة لمكافحة المضاربة والتلاعب.

٤ فرض رقابة حكومية على جودة المؤن ومعاقبة المنتجين الذين يغشون.

٥ توسيع نظام الاعانات الحكومية للمنتجين الزراعيين دون تمييز قومي، وتمكين الفلاحين العرب في اسرائيل من فلاحة اراضيهم التي تسمى متروكة.

٦ الكف عن الارتباط بالاقتصاد الحربي الامريكي، الذي يؤدي الى ارتفاع اسعار البضائع المستوردة، ونقص الآلات والمواد الخـام. واستيراد المؤن الضرورية بتنفيذ وتوسيع نطاق الاتفاقات التجارية مع اقطار الدمقراطية الشعبية والاتحاد السوفياتي وجميع الاقطار الاخرى المستعدة للاتجار مع اسرائيل على أساس المساواة وتبادل الفائدة، وتأميم الاستيراد.

٧ تأميم الامتيازات الاجنبية (شركة البوتاس وشركات الكهرباء الخ) واستثمار ثروات البلاد لصالح الشعب (البوتاس والبترول والنحاس الخ ..)

٨ وقف الاتفاق على إقامة قواعد عسكرية وسباق التسلح لصالح مثيري الحروب الامريكيين، وانتهاج سياسة سلام، ورصد هذه المبالغ الطائلة لتنمية الانتاج الزراعي والصناعي ورفع مستوى المعيشة.

تاليف كتلة من تركيا واليونان واسرائيل بقيادة امريكا

واشنطن — علم مراسل «تلبرس» هنا من مصادر مطلعة ان حكومة الولايات المتحدة تستعد لان تأخذ على عاتقها المسؤولية العسكرية في الشرق الاوسط بالاشتراك مع تركيا واليونان واسرائيل.

ويبحث الآن في امر تأليف هيئة موحدة من ممثلي الدول الاربع المذكورة، ويوضع على عاتق هذه الهيئة مهمة وضع الخطط والمشاريع لاحلال القوات العسكرية في الشرق الاوسط، وتجهيز القواعد الجوية والبحرية وايجاد روابط تنسيق استراتيجي بين هذه الدول الاربع.

وبينما تجري هذه المحادثات بين ممثلي حكومات الولايات المتحدة وتركيا واليونان واسرائيل حول اقامة هيئة التنسيق هذه، يقوم في الوقت ذاته العمل على قدم وساق في فتح الطرق الاستراتيجية ومد الخطوط الحديدية تحت اشراف خبراء امريكيين، ولا سيما في المناطق التي ستقام فيها قواعد امريكية مثل منطقة ايـفـلا على الحدود اليونانية التركية، ومنطقة مارسين — اضنه — اسكندرونه، ومنطقة المجدل وايلات في اسرائيل.

وتعتبر هذه المشاريع محاولة جديدة من الولايات المتحدة لاقامة كتلة من اقطار الشرق الاوسط بقيادة تركيا واسرائيل وتبـذل المساعي لضم مصر وسوريـا ولبنان واقطار عربية اخرى الى هذه الكتلة.

نتائج حملة صحافة الحزب حتى ١٩-٩-٥١

حساب شهري اب وايلول

المنطقة	المبلغ المعين	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
تل ابيب-يافا	٨٥٠	٥٤٦،٢٨٤	٦٤،٣
الجليل الشرقي	٦٠	٣٧،٣٥٠	١٢،٣
السهل	٢٥٠	١٠٠،٩٥٠	١٢،٣
حيفا عكا	٧٣٠	١٥٠٠،٠٠٠	٢٠،٥
الناصرة	٢٢٠	٤٣،٤٥٥	١٩،٨
الجنود	٧٠	٨،٢٠٠	١٢،٠
الشبيبة	٢٤٠	١٥،٠٠٠	٤٦،٢
الجنوب	٣٢٠	١٥،٢٥	٥،٠
المجموع	٣٠٠٠	١٤٦٠،٤٨٩	٣٤،٩

لعدم توافر الادلة ...
المحكمة تبرئ شحاده شلح وزمرته

حيفا — استأنفت محكمة الصلح هنا النظر في قضية اطلاق شحاده شلح النار على اعضاء الحزب الشيوعي، اثناء انتخابات بلدية حيفا، وجرحه اثنين منهم.

وكانت المحكمة قد استمعت إلى شهادات عدد من الشهود الذين افادوا بأنهم رأوا شحاده شلح وهو يطلق الرصاص من مسدسه.

واستمعت المحكمة، في الجلسة الاخيرة، الى شهادة خبير الاسلحة الذي شهد بأن الرصاصة التي أخرجت من فخذ احد جرحى الحادث، الرفيق توفيق خوري لم تصدر عن اي من المسدسات الثلاثه التي صادرها البوليس، اثناء الحادث، من شحاده شلح وابو دبوس والتي هي مسدسات مرخصة.

وقد قررت المحكمة تبرئة ساحة المتهمين جميعا لعدم توافر الادلة الكافية لادانتهم.

وجدير بالذكر ان البوليس الذي قدم الدعوى للمحكمة قد عمل على عدم توضيح الامور للمحكمة.

نساء الناصرة يتظاهرن مطالبات بتوفير المؤن لاطفالهن

الناصرة — قام جمهور من النساء يوم الاربعاء الماضي بمظاهرة امام دائرة التموين هنا احتجاجا على سوء حالة التموين في البلدة، وكن يهتفن مطالبات بالخبز والغذاء لاطفالهن.

وقابل وفد عن المتظاهرات، مؤلف من ثماني نساء يمثلن احياءهن المختلفة مدير دائرة التموين، وطالبن بتوفير المواد الغذائية وتوزيع الحصص المتأخرة من الزيت والمرجرين والسكر والارز والحليب وتوفير الخضار في البلدة ووضع حـد للسوق السوداء المنتشرة بشكل مريـع، واشراك منظمة النساء الدمقراطيات في لجنة مراقبة الاسعار.

وكان جواب مدير دائرة التموين لهذا الوفد، انه ان لم تعجبكن الحال فارحلن من هنـا، فاحتج عليه الوفد بشدة وقلن له انا مواطنات هنا في اسرائيل، لنا مثل ما لغيرنا، واضـاف ايضا انه ان كان اليوم هذا الشيء الزهيد من المؤن فبعد قليل لن يوجد شيء، فطالبت المتظاهرات ووفدهن برفـع احتجاجهن ومطالبهن الى وزارة التموين وعنـد خروج الوفد من المقابلة استقبلته النساء المتظاهرات بالهتافات والتصفيق.

ووقع المئات على عرائض للاحتجاج على هذه الحالة السيئة، لقدمها وفد عن نساء الناصرة الى وزارة التموين في القدس بعد الانتهاء من توقيعها.

وعلى اثر الضغط الذي وجهته وفود النساء وربات البيوت في الناصرة، اضطرت دائرة المؤن الى السماح بجلب الحليب الطازج لتوزيعه على الاطفال في الناصرة.

اهالي اقرت ...

الرامة — كانت محكمة العدل العليا قد اصدرت قراراً في مصلحة اهالي إقرت بوجبه يحق لهم الرجوع الى قريتهم. ولكن وزير الدفـاع استعمل صلاحيته التي خولها له قانون الدفاع فأصدر امراً منع فيه هؤلاء من الرجوع الى قريتهم.

اما جميع الوعود التي قطعت لهم قبيل الانتخابات الماضية بالرجوع الى قريتهم ان هم صوتوا للحزب الحاكم، فذهبت ادراج الرياح.

مؤتمر العمال يحتج

الناصرة — ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب رسائل احتجاج الى وزير الدفاع ورئيس الحكم العسكري على مقتل الطفل احمد حسين الشحادة من ام الفحم مطالبة بمعاقبة المسؤولين عن الحادث عقابا رادعا.

واحتجت اللجنة التنفيذية ايضا على اعتقال الرفيق محمد يوسف الشريدي، سكرتير فرع المؤتمر في ام الفحم، لانه نظم عريضة احتجاج على حادث مقتل الطفل وطالبت باطلاق سراحه.

اجتماعيات

الناصرة: — رزق رفيقانا فؤاد وسميرة خوري مولوداً سماه جابراً. اننا نقدم احر تهانينا بالمولود السعيد لفؤاد وسميرة ولعموم افراد العائلة.

رزق الاخ نعمه الماهلي مولوداً اسماه زهيرا فتهانينا للوالدين.

رزق رفيقنا نعيم خميس رفيقا جديد سماه صائباً. فتهانينا للوالدين وتمنياتنا لان يعيش في ظلها سعيدا مرفها.

طرعان: — رزق رفيقنا محمود محمد خيرالله مولودا اسماه ماجداً فتهانينا للوالدين.

فقدان هويات

سليمان خليل ابو شقرة من كفر مندا هوية رقم ٨١٥٧٢

جول اديب غريب من الناصرة هوية رقم ١٠٣٥٠١٧

عمال ٧٠ مصنعـا يجتمعون لبحث ازمـة المؤن

تل ابيب — اجتمع مساء يوم الاربعاء الماضي مندوبو عمال ٧٠ مكان عمل وجرى البحث في الاجتماع حول المؤن وملابس العمل والاحذية.

وتقرر في الاجتماع ايفاد وفد عن الاجتماع الى اللجنة التنفيذية للهستدروت للمطالبة باعلان اضراب مدة نصف ساعة احتجاجا على الوضع الحالي.

وتقرر ايضا التوجه الى المنظمات النسائية والشعبية لتأييد العمال في اعمالهم. وتقرر المطالبة باقامة محاكم لمعاقبة الاستغلاليين والمتعاملين في السوق السوداء.

بعد مفاوضات ٦ اشهر بلا جدوى
اضربوا فرفعت اجورهم

بتاح تكفا — بعد اضراب دام ثلاثة ايام عاد عمال السكة الحديدية الى العمل بعد ان رفعت أجورهم ٣٠ بالمئة مع دفع فوارق الاجور منذ اول سنة ١٩٥٠.

وكان قد سبق الاضراب مفاوضات دامت ستة شهور دون ان تؤدي الى نتيجة.

مكتب العمل في الناصرة

الناصرة — عاد مؤتمر العمال العرب وكرر طلبه من اتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال الناصرية هنا لعقد اجتماع مشترك من اجل الاتفاق على تشكيل مجلس مكتب العمل العام.

واوضح المؤتمر في طلبه ان شلل مجلس المكتب يعرقل مصالح العمال ويتيح الفرصة لوزارة العمل في ان تتدخل في شؤونه وتشجع الدوائر الحكومية والبلدية على تجاوز صلاحيات المكتب في توظيف الموظفين والعمال.

والعمال في المدينة يؤيدون خطوة مؤتمر العمال العرب هذه ويطلبون عقد مثل هذا الاجتماع في القريب ليحولوا دون ازدياد تدخل وزارة العمل في شؤون المكتب.

لجان سلام

الرامة — تألفت لجنة سلام هنا وابتدأت اعمالها بالتوقيع على عريضة السلام الجديدة.

عيلبون — عقدت لجنة السلام هنا اجتماعا شعبيا تكلم فيه الرفيق سليم القاسم عن حركة السلام ودور الطبقة العاملة فيها، وافتتحت حملة التواقيع على اثر انتهاء الاجتماع وكان اول الموقعين الاب الخوري الياس زريق.

رحوبوت — تألفت لجنة سلام للمخيم هنا من ١١ شخصا باشرت اعمالها بجمع التواقيع على نداء السلام الجديد.

ماذا يفعلون في باريس (بقية)

المنطقة.

ان الجماهير الشعبية في اسرائيل وفي الاقطار العربية تواقة الى تسوية القضايا المعلقة بين بلادها تسوية سلمية وعادلة، فبدون مثل هذه التسوية يظل المستعمرون واعوانهم يجدون الحجج لرمي البلاد في احضان الاستعمار وقروضه الاستعمارية ولرصد اضخم الميزانيات لشؤون التسلح على حساب قوت الجماهير الكادحة ولتأخير التقدم الاجتماعي والاقتصادي السلمي في هذه الاقطار.

ولكن هذه الجماهير نفسها، وبخبرتها القاسية، تدرك اليوم انه ما دام التوتر الدولي قائما ومادام المستعمرون مستمرين في تحضيرهم الحرب العالمية الثالثة، والحرب الجنوني للحرب، فلن تكون هناك تسوية حقيقية ثابتة سلمية وعادلة للقضايا المعلقة بين بلادهم، بل ستزداد هذه القضايا تعقداً ويختفي حلها في طيات مستقبل بعيد.

ان رغبة الشعوب في احلال سلام ثابت في هذه المنطقة، تؤكد لهم اليوم، اكثر من أي يوم مضى، اهمية النضال العالمي ضد حرب عالمية جديدة ومن اجل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى.

ولذلك تشهد هذه الاقطار اليوم اتساعا متعاظما في حركة السلام المنبثقة من صميم الاهداف القومية العادلة للشعب اليهودي وللشعوب العربية. مئات الالوف من التواقيع جمعت وتجمع على نداء برلين في اسرائيل وفي الاقطار العربية.

فعلى اساس تسوية سلمية عامة للقضايا العالمية الاساسية، وعلى اساس وضع الشروط العملية المحافظة على السلام العالمي، يمكن للمفاوضات بين اسرائيل والاقطار العربية ان تصل الى نتائج تؤيدها الشعوب العربية والشعب اليهودي وتكون في مصلحة هذه الشعوب.

ان تجار الحروب المستعمرين، بقيادة الدوائر الحاكمة الامريكية، الذين «يبدون اهتماما بمؤتمر باريس» غير معنيين بتحقيق مطالب شعوب هـذه مصير مؤتمرات اخرى من هذا النوع.

فهم غير معنيين باحلال سـلام بين اسرائيل والدول العربية يساعد على تنمية الاخوة بين اليهود والعرب وعلى اتحادهما ضد مؤامرات المستعمرين. غير معنيين باستقلال الاقطـار العربية واسرائيل وسيرها حثيثا في مضمار التقدم الاجتماعي والاقتصادي. ومن السخف التوهم ان المستعمرين معنيون بارجاع اللاجئين الفلسطينيين او حل مشكلتهم. انهم يريدون زيادة افقار هـؤلاء اللاجئين حتى يضطروهم الى العمل بما يشبه السخرة في مشاريع الاستعمار الحربية كإنشاء القواعد العسكرية والمطارات الحربية في صحراء سينا وفي ليبيا ومراكش وسوريا والعراق.

ولذلك كله، فليس بقيادة المستعمرين واشرافهم بل ضد مشاريعهم الحربية، وليس من اجل تأليف الكتل العدوانية الحربية بل ضد هذه الكتل، وليس من اجل استمرار التدخل الاستعماري في شؤون هذه الاقطار بل من اجل الاستقلال التام والسيادة القومية ومن اجل انشاء الدولة المستقلة في القسم العربي من فلسطين، يمكن ان تنجح المفاوضات بين اسرائيل والاقطار العربية وان تؤيدها الشعوب بكل حماس.

ان طلاب السلام بين اسرائيل والدول العربية، والراغبين في مسح جراح المجزرة الفلسطينية وانقاذ النفوس البشرية البريئة الهائمة من ويلات التشرد والجوع، مدعوون جميعا الى تشديد النضال من اجل تخفيف التوتر العالمي ومن اجل وضع حد لتحضيرات حرب جديدة ومن اجل وضع الشروط العملية المحافظة على السلام العالمي وتوطيده.

ففقط ضمن اطار السلام العالمي الثابت، لا ضمن اطار التحضير لحرب عالمية جديدة، يمكن ان تحل القضايا المعلقة بين اسرائيل والدول العربية حلا سلميا وعادلا يكون في مصلحة كل هذه الشعوب.